

نور على الدرب 500 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

للغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30 ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذه السائلة ام محمد تقول نرجو من فضيلة الشيخ لبعض الالباء والامهات الذين يفرطون في تربية ابنائهم وخصوصا ما يتعلق بالعبادات - 00:00:50

كالصلاة والصوم وغيرها. نراهم يتساهلون في ذلك. يعرفون الذين ينفعهم ويضرهم. نريد كلمة في هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:10 فان الاولاد ما داموا صغارا فهم في عهدة ابائهم وهم مسؤولون عنهم امام الله سبحانه وتعالى ان يربوهم على الخير والاداب الطيبة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - 00:01:30

وفرقوا بينهم في المضاجع والتربية لها دور كبير في تنشئة المولود والطفل فاذا عود على الخير مع فطرته وحافظ على فطرته السليمة فانه ينشأ على الخير ويكبر عليه ويعتاده لانه قد ربي عليه - 00:01:50 يقول الشاعر وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه ولذلك اذا وجد الولد واثار الطيبة يدعو لوالديه ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا. والاهمال ترك الاولاد هذي مسؤولية وتفريط من - 00:02:10

وهم مسؤولون عنها قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع كلكم مسؤول عن رعيته والاولاد رعية في عهدة الولي ما قاموا صغارا وهذا الذي يقول اذا كبروا وعقلوا ادركوا هذا كلام خطأ اذا كبر وهو لم يربي فانه يكبر - 00:02:30 على التساهل وعدم المبالاة في امور دينه. واجب الوالدين نحو الاولاد واجب عظيم وهم مسؤولون عنه الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. اسئلة كثيرة حول آآ مسح الخفين. يقول السائل - 00:02:50

اذا مسح الشخص على الكنادر ثم خلعها ومسح على الشراب فهل يصح مسحه؟ لا اذا خلع الممسوح عليه بطل وضوءه فاذا كان يريد بقاء المسح فانه يمسح على الشراب اذا كان ساترين للرجل يمسح على الشراب من اجل ان يتمكن - 00:03:10 من خلع الخفين اذا اراد ولا يظنه ذلك. نعم. من مسح على خفيه بعد انتهاء المدة وصلى بهما فما الحكم؟ الحكم انه اعيد الصلاة لانها انتهت رخصة المسح. واذا انتهت رخصة المسح بطل الوضوء بتمام المدة. قد حدد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

المس بيوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام لباليها للمسافر فمفهومه انه اذا تجاوز علم المدة فلا مسح اذا كان لا مسح فلا بد من غسل الرجلين. نعم. فضيلة الشيخ من اصبحت جنبا في وقت بارد فهل يتيمم؟ اذا خاف على نفسه وليس - 00:03:50 ما يسخن الماء به فانه يتيمم. لان الله جل وعلا قال ولا تقتلوا انفسكم. قد تيمم عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في غزوة صابته جنابة من الليل وكان الجو باردا فتيمم رضي الله عنه صلى باصحابه. فلما قدم اخبر - 00:04:10

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. نعم. ما حكم بول الطفل الصغير اذا وقع على الثوب اذا كان الطفل ذكرا ولم يأكل الطعام وانما يقتصر على اللبن فان نجاسته مخففة يرش - 00:04:30

بالماء او ينظحها بالماء ويكفي هذا. واما البنت فان نجاستها كنجاسة كبيرة مغلظة فلا بد من غسلها كما يغسل بقول للكذب قوله صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. نعم. هذه السائلة تقول يا شيخ امرأة - [00:04:50](#)

سبب العلاج عندها في نزول دم الحيض فتركت الصلاة هل تقضيها ام لا؟ تقضيها ما دام لم ينزل عليها دم فان ان الصلاة واجبة عليها انما اذا خرج الدم ورأته فانها لا تصلي اما ما دام انه لم يخرج فالصلاة باقية عليها واجبة - [00:05:10](#)

عليها. نعم. ايضا عن الجوربين يا شيخ يقول ما حكم خلع الجوربين عند كل وضوء وذلك احتياطا للطهارة؟ هذا تشدد الحمد لله اذا توفراً وكملت طهارته يلبس الجور بين الساترين ويمسح عليهما تيسيرا من الله سبحانه على عباده نعم - [00:05:30](#)

احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ بالنسبة للمرأة الحائض هل لها ان تدرك الخير وتقرأ القرآن وما الاعمال التي تعملها وهي حائض. تعمل كل الاعمال الصالحة من ذكر لله وتسبيح وتهليل ومطالعة في كتب - [00:05:50](#)

العلم الا قضية تلاوة القرآن ففيها خلاف بين العلماء. لان العلماء من يمنعها حتى تطهر وتغتسل. لان الله منع الجنب من تلاوة القرآن والحيض مثل الجنابة حدث اكبر فتمتنع من قراءة القرآن مدة الحيض الا اذا اضطر - [00:06:10](#)

الى قراءته كان خافت ان تنسى محفوظاتها من القرآن او يكون عندها فترة امتحان للقرآن كانت طالبة وعندها فترة امتحان للقرآن فهذه حالة ضرورة تقريبا. تقرأ لاجل بقدر الضرورة. هذا رأي جمهور العلماء. نعم. احسن - [00:06:30](#)

الله اليكم مجموعة من الاخوات ارسلنا باسئلة تخصهن فيما يتعلق بالطهارة وهذه السائلة ام عبد الله تقول وبالنسبة للنفساء اذا اتصل الدم معها بعد الاربعين فهل تصلي وتصوم؟ نعم اذا بلغت الاربعين في النفاس - [00:06:50](#)

فانها تغتسل وتصوم وتصلي لانها طهرت. هذا ما عليه جمهور اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم. المرأة اذا اسقطت في الشهر الثالث ايضا هل تصلي او تترك الصلاة يا شيخ؟ الشهر الثالث نعم لم تنفخ فيه الروح ما دامت لام تنفخ فيه الروح - [00:07:10](#)

فانها لا تترك الصلاة لانها ليست نفساء وان نزل عليها دم فهو ليس بنفاس وانما هو نزيف فتتوضأ وتصلي اما اذا بلغ اربعة اشهر فانه نفخت فيه الروح فاذا سقط لاربعة اشهر فاكتر فانها تكون نفساء اذا نزل عليها دم يكون - [00:07:30](#)

دم نفاس تترك الصلاة والصيام الى اربعين يوما الا ان طهرت قبل الاربعين فانها تغتسل وتصوم وتصلي. نعم يقول اذا اشتبه الدم على المرأة فلم تميز هل هو دم حيض ام دم استحاضة؟ اه ماذا تعتبره؟ تجلس غالب الحيض تجلس غالب الحيض - [00:07:50](#)

سنة ايام او سبعة ايام من كل شهر. نعم. هذا السائل يقول رجل صلى صلاة الفجر وقرأ سورة الفاتحة وركع ونسي ان يقرأ ما يتيسر من القرآن. ما الحكم في صلاته؟ صلاته صحيحة. لان ما زاد عن قراءة الفاتحة فهو سنة - [00:08:10](#)

فاذا تركه او نسيه فصلاته صحيحة. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ ابو ابراهيم يسأل ويقول هل الشمس تدور حول الارض وما الصحيح في ذلك مأجورين؟ بلا شك اهل العلم لم يختلفوا لانها تدور على الارض. ونحن نشاهد هذا تطلع من المشرق - [00:08:30](#)

في المغرب ثم تظهر من الصباح من المشرق وهكذا فهي تدور على الارض بلا شك والارض ثابتة والشمس والنجوم طوائف تدور عليها الافلاك كل في فلك يسبحون نعم احسن الله اليكم آآ سائل يقول يا شيخ هل تجوز - [00:08:50](#)

ابت ايات القرآن على اواني الطعام والشراب وذلك لغرض التداوي بها. نعم اذا اراد ان يكتب القرآن في اناء طاهر او ما اشبهه ثم يغسله ويشرب الغسالة فلا بأس هذا من الرقية وورد عن السلف انهم كانوا - [00:09:10](#)

يعملون هذا نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ هل الدعاء تأثير في تغيير ما كتب للانسان قبل خلقه؟ دعاؤه هو ومما كتب له قبل خلقه كتب الله له انه يدعو فلا تعارض بين الدعاء وبين القدر لان الدعاء من القدر. نعم. ايضا من اسئلة - [00:09:30](#)

ان يقول ما حكم الحلف على المصحف؟ لا اصل لهذا ولا يتخذ المصحف للحلف عليه هذا من فعل العوام ولا اصل له نعم. احسن الله اليكم ما حكم عبارة ادام الله ايامك؟ لا بأس بذلك بقصد طالة العمر ولو قال في طاعة الله - [00:09:50](#)

قال الله عمرك واياك في طاعة الله لكان احسن وانسب. نعم. هذا يسأل عن حكم بعض العبارات مثل فلان المرحوم؟ لا هذا ما ينبغي ان ان يلزم له بانه مرحوم لكن يقال رحمه الله او غفر الله له يدعى له بالرحمة والمغفرة ولا يقول المغفور له - [00:10:10](#)

او المرحوم. نعم. عبارة تغمد الله برحمته وانتقل الى رحمة الله. لا بأس بذلك لان هذا دعاء تغمد به برحمته هذا دعاء والدعاء للمسلم

مطلوب حيا وميتا تغمد الله برحمته. او قول انتقل الى رحمة الله ايضا هذا الاب - [00:10:30](#)

به لانه من باب التفاؤل له وهو متضمن الدعاء له بالرحمة ايضا. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل نسمع ونقرأ كلمة حرية الفكر وهي دعوة الى حرية الاعتقاد. فما تعليق الشيخ على ذلك؟ هذا قول باطل. لا حرية في الاعتقاد - [00:10:50](#)

وللإعتقاد يكون بما امر الله به. الله امر بتوحيده وعبادته وتوعد الكافرين والمشركين بالنار. فلو كان حرا في هذه ما عذبه الله على ما يعتقد من الباطل فهذا كلام باطل وهو من كلام المعاصرين الذين يقلدون - [00:11:10](#)

الغرب او الملاحدة عليهم ان يتوبوا الى الله من هذا الكلام. فالانسان عبد اما انه عبد لله بالاختيار اذا صلح عمله واستقام على دين الله فهو عبد لله بالاختيار. وان كفر فهو عبد لله بالاضطرار. تجري عليه احكام القضاء والقدر - [00:11:30](#)

عليه المرض والموت والجوع وغير ذلك ولا يستطيع رد ذلك لانه قضاء الله وقدره عليه. والله جل وعلا قال ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هل العبودية العامة؟ كل الناس عباد لله العبودية العامة الاضطرارية. واما العبودية - [00:11:50](#)

خاصة وهي الطاعة والعمل الصالح والايمان فهذه انما هي للمؤمنين خاصة. نعم. احسن الله اليكم. ايضا تسأل السائلة عن عبارة قولنا للزائر تباركت علينا او زارتنا البركة. كل هذا لا يقال وانما يقال بارك - [00:12:10](#)

بارك الله فيك او نحو ذلك واما زارتنا البركة بهذا اللفظ فلا ينبغي لكن يقال انك مبارك انت رجل مبارك او ما اشبه ذلك. نعم. تركيب الانسان الذهبية اذا اضطر الانسان لتركيبها ما حكمه؟ لا بأس بذلك اذا - [00:12:30](#)

الى تركيب اسنان طبية لا مانع من ذلك لان هذا من العلاج الذي اباحه الله سبحانه ولان الانسان يحتاج اجل الاسنان التي يأكل عليها والتي تجمل فمه فلا بأس بذلك. نعم. هذا السائل يقول دخول الحمام باوراق فيها - [00:12:50](#)

ذكر لله او اسم لله يكره هذا يكره دخوله بشيء فيه ذكر الله عز وجل يجعله خارج الحمام الا ان يخاف عليه من الضياع او من السرقة فانه يجعله في جيبه ويدخل به. نعم. آآ اذا كان في الحمام يا شيخ كيف يسمى - [00:13:10](#)

قبل الدخول يقدم رجله اليسرى عند الدخول في موضع قضاء الحاجة ويقول بسم الله عند الدخول او قبل الدخول يقول بسم الله ثم رجله اليسرى ويدخل. نعم. يقول الانسان الصناعية عند الوضوء يا فضيلة الشيخ هل يجب نزعها عند المضمض - [00:13:30](#)

اي نعم اذا كانت تستر اللثة ويسهل يسهل نزعها فانه ينزعها. اما اذا كان يصعب نزعها فانها لا تضر وتبقى يقول اذا توضع الانسان ونسي عضوا من اعضاء آآ جسمه فما الحكم؟ الحكم انه ان كان الوقت قريب وذكر - [00:13:50](#)

في وقت قريب قبل ان يجف العضو الذي قبله فانه يغسله ويكمل وضوءه وان كان في وسط الاعضاء فانه يغسله ويغسل ما بعد ويكمل وضوءه. اما اذا طال الوقت فانه لا بد من اعادة الوضوء من اوله. نعم. احسن الله اليكم. اه السائلة تقول ما حكم - [00:14:10](#)

قدوما كان على اظافرها ما يسمى بالمناكير. لابد من ازالة المناكير والاصباغ الجامدة لانها تمنع وصول المائلة ما تحتها اول شيء لا تعمل المناكير وثانيا اذا عملتها فلا بد من ازالتها للوضوء والاعتسال. نعم. احسن الله - [00:14:30](#)

اليكم فضيلة الشيخ آآ شخص استهزا بشخص فما الحكم من قال كلمة ثم انتبه بانها استهزاء ابي شخص للتزامه بالدين وحرصه على الفرائض فسكت حيث انتبه واستغفر الله. اذا كان الذي - [00:14:50](#)

نبذة ويسمعه فانه لا بد ان يطلب منه المسامحة عن ذلك ويدعو له اما اذا كان ما سمعه او كان غائبا فانه ويستغفر له ويدعو له ويثني عليه عند الناس. نعم. هذا اه ابو مراد يقول شخص صلى بالناس فقرأ الفاتحة ثم - [00:15:10](#)

تذكر بانه نسي اية ثم اعاد قراءتها. هل ما فعله صحيح؟ وهل يجب عليه سجود سهو؟ لا ما للفاتحة يعيد يقرأ الاية التي نسيها وما بعدها من الفاتحة. يقرأها ويقرأ ما بعدها. اما ما قبلها فيبني عليه - [00:15:30](#)

ويسجد للسهو نعم يسجد للسهو. نعم. اه الاخت ام حفص تقول ما حكم ذهابي وركوبي مع سائق الاجرة مع ابني عمره ثلاث سنوات وابنتي عمرها سبع شهور. لابد من مما تزول به الخلوة لابد ان يركب معهم شخص - [00:15:50](#)

ثالث اما رجل بالغ او امرأة كبيرة بالغة وتزول الخلوة. نعم. ابو عمار ارسل بسؤال يقول فيه كيف توظف العائن وكيف يسكب الماء على المعيون؟ وما الطريقة الشرعية في ازالة العين مأجورين؟ الوضوء معلوم - [00:16:10](#)

يتوضأ يغسل اعضاءه الوضوءية او يغسل جميع جسمه باللاغتسال ويغسل ايضا دواخل ازاره كما امر النبي صلى الله عليه وسلم وتأخذ الغسالة وتصب على الذي اصابته العين فيبرأ باذن الله. فنص الله عليه - [00:16:30](#)

وسلم العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ محمد يقول اسأل عن المذي هل هو نجس وهل لو صلى الشخص بثوب فيه بعض المذي هل تبطل صلاته؟ نعم الذي نجس لكن نجاسته مخففة يكفي فيها - [00:16:50](#)

ولو صلى ولم ينضح المذي فانه صلى بثوب فيه نجاسة ولكن اذا كان ناسيا او جاهلا فانه يغسله مستقبل وصلاته التي مضت صحيحة. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا يقول ما كيفية ازالة الجناب - [00:17:10](#)

للشخص المكسور والذي على رجليه جبيرة وفي يده اليمنى ايضا جبيرة. يغسل السليم من جسمه ويمسح على الذي عليه جبيرة يمسح على الجبيرة على كامل الجبيرة. يمسح عليها ويكفي عن غسل ما تحتها. نعم. السائلة ام - [00:17:30](#)

عبدالله تقول لي اخت في الخامسة والعشرين من عمرها وهي مصابة بمس وتشعر احيانا بان شخص يجلس معها هل عليها غسل جنابة يا شيخ؟ لا ليس عليها غسل جنابة ولكن عليها بالورد وذكر الله عز وجل - [00:17:50](#)

تعمل الرقية عند اهل الخير يرقونها من ذلك. نعم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح - [00:18:10](#)

احد من فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. سجل هذه الحلقة الزميل المهندس عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة - [00:18:30](#)